

## نهج السعادة

[409] يجأرون إلى ا□ في فكاك رقابهم !!! وأما النهار فعلماء حلماء بررة أتقياء،  
قد براهم الخوف بري القدح (5) ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى !!! - وما بالقوم [من]  
مرض - ويقول: قد خولطوا ؟ !!! ولقد خالطهم أمر عظيم !!! لا يرضون بأعمالهم بالقليل،  
ولا يستكثرون الكثير (6) فهم لانفسهم يمهدون (7) - أو متهمون - ومن أعمالهم مشفقون، إذا  
زكي أحدهم خاف أشد الخوف [و] يقول: أنا أعلم بنفسي من غيري [وربي أعلم مني بنفسي] اللهم  
فلا توأخذني بما يقولون !!! واجعلني أفضل مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون (8).  
\_\_\_\_\_ (5) براهم - من باب ضرب - : نحتهم وأذاب  
لحومهم وضعفهم. والقداح. : جمع قدح - كحبر - : السهم قبل أن ينصل ويراش. والكلام تمثيل  
لضمور المتقين وهزالهم لاجل قلة أكلهم أو كثرة سعيهم في الاعمال الحسبية المقربة إلى  
ا□، الموجبة لاذابة شحومهم ولحومهم !!! (6) وفي المختار: (190) من نهج البلاغة: (لا  
يرضون من أعمالهم القليل... ) (7) كذا في هذا الطريق، والمعروف في غيره من المصادر  
والطرق هو الفقرة الثانية. (8) ما بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة.

---